

Distr.: General
20 December 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس
الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى
الأمم المتحدة

أود أن أشير إلى الرسالة التي بعثت بها السيدة القائمة بأعمال سفارة جمهورية
الكونغو الديمقراطية الوثيقة رقم S/2002/1360 بتاريخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،
وأتشرف بإفادتكم بالآتي:

١ - إن ما ورد بالرسالة المشار إليها لا أساس له من الصحة على الإطلاق، ولا يستند
إلى أية معطيات أو حقائق على أرض الواقع، إذ ليس للجماهيرية العربية الليبية أية قوات
على الأراضي الكونغولية، كما أنها تنفي تقديم أي دعم عسكري لحركة تحرير الكونغو
.M.L.C

٢ - لقد بذلت الجماهيرية العربية الليبية، وما زالت تبذل، جهودا متواصلة من أجل
السلم والاستقرار في أفريقيا بشكل عام، وفي الكونغو الديمقراطية وأفريقيا الوسطى على وجه
الخصوص، وساهمت بجهود إيجابية في مؤتمرات القمة الأفريقية التي عقدت لهذه الغاية،
واستضافت أكثر من مؤتمر قمة أفريقي مصغر كرس لهذه الغاية أيضا وهي:

(أ) مؤتمر القمة الأول عقد بتاريخ ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ بحضور كل من
رؤساء تشاد، والنيجر وإريتريا.

(ب) مؤتمر القمة الثاني عقد بتاريخ ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ وحضره رؤساء كل
من أوغندا، والكونغو الديمقراطية، وإريتريا وتشاد.

(ج) مؤتمر القمة الثالث عقد بتاريخ ٨ أيار/مايو ١٩٩٩، وجمع رئيسي أفريقيا
الوسطى والكونغو الديمقراطية.

٣ - لقد قدمت الجماهيرية العربية الليبية المساندة والدعم المادي لحكومة الكونغو الديمقراطية التي تعرف حجم وقيمة ما قدم إليها من دعم، كما رحبت الجماهيرية باتفاقية المصالحة التي توصلت إليها حكومة الكونغو مع الأطراف الكونغولية الأخرى، وشاركت في كافة المؤتمرات التي انعقدت في لوساكا وغيرها من المؤتمرات الهادفة إلى تنفيذ هذا الاتفاق والذي يجري تنفيذ بنوده في إطار الأمم المتحدة.

٤ - ومن المعلوم أن لدى الجماهيرية العربية الليبية أفراد ضمن قوات تجمع دول الساحل والصحراء (س ص) التي لا تزيد في مجملها عن مائة عنصر موجود بأفريقيا الوسطى بناء على طلب من حكومتها الشرعية وتطبيقا لقرار قمة تجمع دول الساحل والصحراء الذي عقد بالخرطوم بتاريخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وكذلك بناء على بيان الجهاز المركزي لفض وإدارة المنازعات بأفريقيا في دورته التي عقدت بطرابلس على مستوى وزراء الخارجية بتاريخ ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ والذي صدقت عليه قمة دوربان في تموز/يوليه ٢٠٠٢، وهذه القوات لا تمتلك أية أسلحة ثقيلة أو دبابات أو خلافه وإنما تم تزويدها بأسلحة خفيفة وطائرات استطلاع صغيرة من نوع C-MARKITTI، وأن هذه القوات سيتم سحبها خلال الفترة القادمة بعد أن يتم نشر القوات التابعة "لسيماك".

٥ - إن العالم بأسره يعرف ما تقوم به الجماهيرية العربية الليبية من أجل حل المشاكل داخل القارة الأفريقية وإنهاء النزاعات فيها، بما في ذلك إنهاء الحرب الأهلية في الكونغو الديمقراطية.

٦ - أما فيما يخص هبوط طائرتي نقل ليبية في "بادوليت" فقد تم ذلك تحسبا لأي طارئ عندما كان مطار "بانجي" مهددا، وذلك من أجل نقل قوات الساحل والصحراء والرعايا الليبيين، وهو ما قامت به دول أخرى عندما أرسلت طائرات لنقل رعاياها عن طريق مطار بادوليت.

٧ - إن الجماهيرية العربية الليبية تؤكد بأنها مع وحدة واستقرار وسلامة أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتؤكد مجددا عدم صحة ما ورد بشأن وجود لبيبي في الكونغو الديمقراطية، وإن بإمكان الأمم المتحدة التأكد من ذلك بالطريقة التي تراها مناسبة بما فيها إرسال بعثة لتقصي الحقائق للتأكد من هذا الموضوع.

وفي الختام أرجو منكم، يا صاحب السعادة، تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن، مع فائق تقديري واحترامي.

(توقيع) أحمد عبد الكريم عون
القائم بالأعمال